

جلالة الملك يخاطب أربعة عشر سفيراً جديداً معتمدين لدى جلالته

الدار البيضاء — تقبل جلالة الملك بالقصر الملكي رسائل اعتماد أربعة عشر سفيرا جديدا بالمملكة.

وفي البداية خاطب جلالته السفراء العرب بالكلمة التالية :

بسم الله الرحمان الرحيم

أصحاب المعالي السفراء العرب، إنه ليسرنا جدا أن نقتبلكم اليوم والعالم العربي على موعد مع التاريخ من جديد، فأرجو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعا إلى توحيد الصفوف وإلى إخلاص النيات وإلى السير قدما لحل مشاكلنا سواء منها القومية وهي مشكلة فلسطين، أو مشاكلنا الجهوية.

واعلموا رعاكم الله أنكم ستحظون دائما لدينا ولدى حكومتنا بالمساعدة والتعامل الأخوي لما فيه خير بلداننا بكيفية ثنائية أو بكيفية جماعية، والله يعينكم على ما أنتم بصدده.

ثم خاطب جلالته سفراء الدول الافريقية الجدد بالكلمة التالية :

السادة السفراء ممثلي الدول الافريقية

إننا مسرورون أن نستقبلكم اليوم ونتحدث معكم قبل إنعقاد المؤتمر الذي سيحتضنه بلدنا خلال الثماني والأربعين ساعة القادمة.

إن المغرب بلد افريقي منذ عدة قرون، ويعتزم أن يظل كذلك ليس فقط بسبب موقعه الجغرافي ولكن على العكس من ذلك بمحض إرادته، إننا إخترنا افريقيا وإننا نحب افريقيا ونحن جزء من القارة والأسرة الافريقية الكبرى.

ونأمل في أن تتيح لنا القمة التي ستجمعنا قريبا الفرصة لنؤكد للجميع أنه مهما كانت الخلافات فإن العبقرية الافريقية واحدة لا تتجزأ، وهي فتية وخلاقة وخاصة طموحة في أن تتمكن من القيام لدى القارات الأخرى والى جانبها بواجباتها التي هي واجباتنا والمتمثلة في تعزيز السلم والتعايش والتسامح والتنمية لما فيه خير الجميع.

وأقول لكم : انني لست في حاجة للترحيب بكم في بلدكم، ويمكنكم الاعتماد كما كان الشأن بالنسبة لمن سبقوكم على تعاوننا المتين، واني أنوه بصفة خاصة بسفير عائد عزيز علينا، ويتعلق الأمر بسفير ساحل العاج السيد امادو تيام، وإننا ندرك مكانته لدى الرئيس هوفويت بوانيي ونرى في إعادة تعيينه بالمغرب مظهرا من مظاهر الاهتمام الذي سنشكره عليه شخصيا عندما سيحصل لنا الشرف ونسعد باستقباله خلال الثماني والأربعين ساعة القادمة.



ثم خاطب جلالته بقية السفراء قائلا :

السادة السفراء

يوجد بينكم هنا سفراء يمثلون أوربا، فبالنسبة لنا لم نعد ولله الحمد ومنذ أسابيع بل ومنذ عدة شهور نفرق على مستوى فلسفتنا بين أوربا الشرقية وأوربا الغربية، إن هاتين المجموعتين الجهويتين المنتميتين لنفس القارة، بل أقول لنفس المنابع الحضارية ــ شرعنا في إعطاء الدليل على ما فيه خيرهما وطمأنينتهما، وخير وطمأنينة بلدان أخرى في العالم، بأن الاختلافات ليست في الحقيقة سوى اختيارات ظرفية، وأن إرادة الجميع ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين هي العمل لما فيه خير الانسانية ورقيها.

إننا نرحب بكم بين ظهرانينا، ونؤكد لكم أنكم ستجدون دائما لدينا ولدى حكومتنا الدعم الضروري لكي تقوموا بمهمتكم في أحسن الظروف، فمرحبا بكم مرة أخرى، إنكم جميعا هنا في بلدكم، وأعانكم الله.

1 جمادى الأولى 1409 ــ 12 دسنبر 1988